فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2016/12/11 العدد: 4135

الخبر الرئيسي

كتائب القسام: سنواصل الإعداد ليلا ونهارا فوق الأرض وتحتها

3 ص ...

أبرز العناوين

برهوم: الدعم الأمريكي للاحتلال شرعنة لمزيد من الجرائم بحق شعبنا

نتنياهو: ترامب لديه مشاعر دافئة تجاه الدولة اليهودية

حماس: معنيون بتطوير العلاقة مع مصر

رئيس الائتلاف الحاكم في "إسرائيل": أفضل ألا يشارك العرب بالانتخابات

قلق بريطاني حول شرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أمن السلطة يسلم الاحتلال 3 مستوطنين تسللوا لرام الله	5
3.	صيدم: الاحتلال يدمر العملية التعليمية في فلسطين	5
4.	الداخلية في غزة: السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح البري السبت في الاتجاهين	5
5.	ضبط 180 كرتونة من حبوب "ترمادول" المخدرة برفح	6
	المقاومة:	
6.	برهوم: الدعم الأمريكي للاحتلال شرعنة لمزيد من الجرائم بحق شعبنا	6
7.	حماس: معنيون بتطوير العلاقة مع مصر	7
8.	البطش: تحرير أرضنا لن يكون بغير السلاح والتضحيات	7
9.	"الشرق الأوسط": حماس تشن حملة واسعة ضد متشددين في القطاع	8
10.	تقرير: تقارب بين عباس وحماس بعد عقد من الانقسام	8
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو: ترامب لديه مشاعر دافئة تجاه الدولة اليهودية	10
12.	رئيس الائتلاف الحاكم في "إسرائيل": أفضل ألا يشارك العرب بالانتخابات	10
13.	الحكومة الإسرائيلية تقرر صرف 130 ألف دولار تعويضاً لكل عائلة في "عمونة"	11
14.	رغم تحقيق الشرطة: الكنيست تصادق على صفقة السفن الحربية	11
15.	طائرة "الشبح أف-35" في "إسرائيل" غداً للحفاظ على "تفوقها" العسكري	11
16.	حملة "إسرائيلية" ضد فيسبوك بزعم دعمه حماس	12
17.	يديعوت: حواجز تعترض تعميق تعاون "إسرائيل" والصين	13
18.	موقع "والا": تزايد أعداد دروز هضبة الجولان المنخرطين بالجيش الإسرائيلي	14
	الأرض، الشعب:	
19.	مستوطنون يهدمون منزلا ويسرقون المياه شمال الضفة	15
20.	الجيش الإسرائيلي يطلق النار على منازل وأراضي الفلسطينيين في خان يونس	15
21.	أربعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام	15
22.	الاحتلال يضيف خمس سنوات على حكم أسير فلسطيني	15
23.	شجرة عيد الميلاد في رام الله من بين الأكثر إلهاماً في العالم	16
24.	الدبلوماسية الشبابية في مواجهة الاحتلال	16
25.	"الحملة الوطنية لاسترداد الشهداء": الاحتلال يراوغ في تسليم الجثامين ويهرب من قرارات المحكمة	17
	مصر:	
26.	القاهرة تفتح معبر رفح 3 أيام: "تسهيلات" لتخفيف حصار غزة	17

	عربي، إسلامي:	
27.	السفير الماليزي يصل غزة لافتتاح مشاريع تمولها بلاده	18
28.	وزراء "التربية" العرب يكرمون المعلمة الفلسطينية حنان الحروب	18
	دولي:	
29.	قلق بريطاني حول شرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية	19
30.	طلبة جامعة مانشستر البريطانية يؤيدون حركة مقاطعة "إسرائيل"(BDS)	19
31.	خبراء قانونيون وأكاديميون يحذرون الحكومات الأوروبية من التضييق على الحركة العالمية(BDS)	20
	تقارير:	
32.	تقرير: الغارات الإسرائيلية على مواقع في سورية جزء من سجال داخلي في تل أبيب	20
	حوارات ومقالات:	
33.	في تقويم وضع فصائل المقاومة (2 من 2)... منير شفيق	23
34.	في ذكرى قرار تقسيم فلسطين... عوني فرسخ	26
35.	نتنياهو يبدأ ترويض ترامب... حافظ البرغوثي	28
36.	لا تدعو الزوار إلى متحف الشهيد ياسر عرفات... بثينة حمدان	30
37.	الهجوم في دمشق: إسرائيل تمشي على حبل رفيع !... عاموس هرئيل	32
	كاريكاتير:	35

***

١. كتائب القسام: سنواصل الإعداد ليلا ونهارا فوق الأرض وتحتها

غزة – طلال النبيه: قالت كتائب الشهيد عزالدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مساء يوم السبت، إنها ستواصل الليل بالنهار، عملاً وإعداداً فوق الأرض وتحتها حتى دحر الاحتلال الصهيوني.

وأوضحت الكتائب على لسان أحد مجاهديها، خلال حفل تأبين شهداء الأنفاق إسماعيل شمالي، ورامي العرعير، بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، متابعتها لكل المجريات الميدانية، عن كثب لحظة بلحظة، مؤكدة أنه لا خيار سوى الاستمرار في معركة الإعداد والتدريب.

وأضافت: "دماء شهداء الإعداد والتجهيز ستكون البشارة لتحرير الأسرى في سجون الاحتلال"، موجهةً التحية إلى أرواح شهداء الإعداد في أنحاء القطاع كافة، وللأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

وتابع المجاهد حديثه قائلاً: "إن شهداءنا على طريق الإعداد والتدريب هم شامة عز ووسام فخر لنا ولشعبنا الفلسطيني المجاهد"، مشدداً على ضرورة تكريمهم من خلال التكاتف والالتفاف حول مشروعهم الذي قضوا في سبيل نصرته.

ووفق إحصائية للقسام؛ فإن الكتائب قدّمت 22 شهيدًا منذ بداية 2016 في طريق إعداد العدة لمواجهة الكيان "الإسرائيلي".

"صنعوا المستحيل"

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس مشير المصري إن شهداء الإعداد والتجهيز أسوداً صنعت المستحيل، في ظل الحصار والحروب المتتابعة على قطاع غزة التي تصنع المعجزات.

وأكد أن هؤلاء المجاهدين يمضون ولا يعرفون للسكون والرجوع طريقا، يحفرون في باطن الأرض، ويعدون فوقها، ولا تهدأ سواعدهم حتى يحققوا هدف القسام المنشود بتحرير فلسطين كل فلسطين.

وقال: "دماء شهداء الإعداد تؤكد على البوصلة المتجهة نحو القدس والأقصى، ونحن لن نتخلى عنكم ولن نترك البندقية"، مؤكداً أن شهداء الإعداد أعدوا للمعركة القادمة التي ستفاجئ العدو.

ووجه المصري رسالة شديدة اللهجة إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حول جنوده الأسرى، مؤكداً التزام حركته بعدم الحديث أو الإفراج عن جنود الاحتلال الأسرى قبل إفراج الاحتلال عن أسرى صفقة وفاء الأحرار، الذين أعاد اعتقالهم.

وقال: "ليعلم نتنياهو عن وجود 7 آلاف أسير قضيتهم تمثل رأس الثوابت وتحريرهم واجب، ومهما شرقت أو غربت مع كل وزرائك وقيادات جيشك قسماً برب العزة لن ترى جنودك قبل أن يرى أهالي الأسرى ذويهم"

وشدد على أن محاولات الاحتلال ضمن منهج تدنيس الأقصى، للنيل من قدسية الأرض والمسجد الأقصى من خلال محاولاته لمنع الأذان في المسجد الأقصى ستفشل.

وفي ختام المهرجان الذي تخلله عروضاً عسكرية، منها مفاجأة القسام بعرض بناء لأحد الأنفاق وأسلحة لسلاح المدفعية، كرمت الكتائب أهالي شهداء الأنفاق العرعير وشمالي، بحضور القيادة السياسية والعسكرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

٢. أمن السلطة يسلم الاحتلال 3 مستوطنين تسللوا لرام الله

رام الله: سلّمت أجهزة أمن السلطة، ثلاثة مستوطنين، لسلطات الاحتلال الصهيوني، بعدما تسللوا لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الإذاعة العبرية، إن أجهزة السلطة سلمت المستوطنين بعد أن "دخلوا رام الله الخطأ".

وذكرت أن المستوطنين لم يصابوا وسُلِّموا على مدخل مستوطنة "بيت إيل"، فيما فتحت شرطة الاحتلال تحقيقا معهم.

وتكرر في الآونة الأخيرة إقدام أجهزة السلطة على تسليم مستوطنين وجنود يقتحمون الأراضي الفلسطينية بحجة دخولها بالخطأ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

٣. صيدم: الاحتلال يدمر العملية التعليمية في فلسطين

نيقوسيا: قال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" تفرض تحديات في وجه التعليم والتنمية في دولة فلسطين، مؤكدًا أن العملية التعليمية تتعرض لتدمير من الاحتلال والمستوطنين.

وأوضح صيدم في كلمته، في المؤتمر الوزاري للتعليم من أجل التنمية المستدامة لمنطقة البحر المتوسط، الذي عقد في قبرص، أن معلمينا والطلبة قدموا نماذج للتحدي والصمود الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاقتلاع، وقاعدة علمية للتنمية المستدامة، واستثمارا يحرص عليه الشعب الفلسطيني لبناء دولة المستقبل.

كما طالب صيدم بضرورة حماية المدارس من النزاعات المسلحة وإجراءات الاحتلال، وركز على حماية حق المقدسيين في التعليم في مدينتهم، وحقهم في اختيار مناهجهم الوطنية دون تعطيل، وفق ما نقلته وكالة "وفا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

٤. الداخلية في غزة: السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح البري السبت في الاتجاهين

غزة–«الخليج»، (وكالات): أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة استثنائياً أمس السبت لمدة ثلاثة أيام من أجل عبور الحالات الإنسانية والمرضية والطلاب في الاتجاهين.

وأوضحت هيئة المعابر في غزة أن «السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح البري السبت في الاتجاهين لمغادرة ووصول المسافرين العالقين، وبدأت حركة مغادرة الحافلات باتجاه الصالة المصرية من المعبر».

وقالت وزارة الداخلية في قطاع غزة إن «هناك قرابة 18 ألف حالة إنسانية مسجلة لدى كشوفات وحدة التسجيل بهيئة المعابر والحدود بحاجة ماسة للسفر».

الخليج، الشارقة، 2016/12/11

٥. ضبط 180 كرتونة من حبوب "ترمادول" المخدرة برفح

رفح: أعلنت شرطة مكافحة المخدرات السبت 10-12-2016 عن ضبطها بمحافظة رفح كمية من حبوب المخدرة من نوع "ترمادول" شمال المحافظة، بالتعاون مع أمن الحدود.

وذكر الرائد أنور حماد مدير شرطة المكافحة برفح إنه "بناءً على معلومات مسبقة تم رصد شبكة من مهربي الحبوب المخدرة خلال كمين محكم شمال المدينة".

وبيّن أنه تم إلقاء القبض على ثلاثة متهمين بحوزتهم 180 كرتونة "ترمادول" أثناء محاولة تهريبها؛ مشيراً إلى أنه تم تحويل المتهمين لمفتش التحقيق لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم.

فلسطين أون لاين، 2016/12/10

٦. برهوم: الدعم الأمريكي للاحتلال شرعنة لمزيد من الجرائم بحق شعبنا

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم، إن استمرار الدعم الأمريكي المالي والعسكري للكيان الإسرائيلي من أجل تطوير قدراته العسكرية وأنظمته الصاروخية هو دعم رسمي للإرهاب.

وعدّ برهوم في تصريح صحفي اليوم السبت، ذلك الدعم شرعنة وغطاء أمريكيا رسميا لمزيد من الجرائم الصهيونية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة كافة.

وأكد أنه بمثابة تشجيع للكيان الإسرائيلي للإمعان في مجازره وانتهاكاته.

موقع حركة حماس، 2016/12/10

٧. حماس: معنيون بتطوير العلاقة مع مصر

قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن الحركة معنية بتطوير العلاقات مع جمهورية مصر الشقيقة، مبيناً أن كل معطيات التاريخ والجغرافيا تدفع لأن تكون العلاقة بين مصر وغزة علاقة طبيعية.

وأكد قاسم خلال مقابلة تلفزيونية، على موقف الحركة الثابت بأنها لم ولن تتدخل في الشأن الداخلي لأي من الدول الأخرى وعلى رأسها جمهورية مصر العربية.

وشدد على أهمية الدور القومي لمصر في مساندة القضية الفلسطينية، مبيناً أن فتح معبر رفح وإطلاق التبادل التجاري بين مصر والقطاع سيعزز من صمود شعبنا على أرضه، وسيفشل سياسة الابتزاز الإسرائيلي وسيحرم الاحتلال من ورقة ضغط على الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2016/12/10

٨. البطش: تحرير أرضنا لن يكون بغير السلاح والتضحيات

غزة – نبيل سنونو: شدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أن فلسطين "لن تعود بغير السلاح والتضحيات"، مشيرًا إلى أن "المقاومة السلمية" لن تستطيع تحقيق ذلك.

وردًا على سؤال صحيفة "فلسطين"، بشأن بناء رئيس السلطة وحركة فتح محمود عباس برنامجه السياسي على أساس ما يصفه "المقاومة السلمية"، أجاب البطش أن المقاومة السلمية لن تستطيع أن تدخل مريضًا لمعبر بيت حانون "إيرز"، ولن تستطيع أن تدخل مسؤولاً يحمل (Vip) إلى حواجز الاحتلال الإسرائيلي "وهذا واضح".

جاء ذلك على هامش تشييع شهيدي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" إسماعيل شمالي ورامي العرعير، أول من أمس، في غزة.

وأكد البطش أن الطريق إلى فلسطين "لن يكون بغير المقاومة والتضحية والجهاد.. هكذا فعل صلاح الدين الأيوبي، وأبو عبيدة بن الجراح، وهكذا فعل سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)".

وأوضح أن "الطريق للحرية لن تكون بغير التضحية"، مردفًا "لن نستعيد فلسطين إلا بالمقاومة والتضحية، هذه سُنة التاريخ، لا حرية بلا ثمن".

فلسطين أون لاين، 2016/12/10

٩. "الشرق الأوسط": حماس تشن حملة واسعة ضد متشددين في القطاع

رام الله: كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة في قطاع غزة: إن حركة «حماس» تشن أوسع حملة لها منذ سنوات على التيارات المتشددة في القطاع، حيث اعتقلت في أسابيع قليلة نحو 350 منهم، بينما لا تزال تطارد آخرين في محاولة لكبح جماح هذه الجماعات التي أخذت في النمو، وراحت تتسلح بشكل أكبر.

وأكدت المصادر ذاتها لـ«الشرق الأوسط»، أن الحملة الأمنية الكبيرة التي تقودها «حماس» تعود لسببين: الأول وجود معلومات حول نية بعض هذه الجماعات تنفيذ تفجيرات ضد مواقع أمنية للحركة، والآخر يدخل في إطار الحصول على معلومات أكثر حول وجود أي علاقات مع جماعات متشددة في سيناء، وهي النقطة التي تثير مزيدا من التوتر بين القاهرة و«حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/11

١٠. تقرير: تقارب بين عباس وحماس بعد عقد من الانقسام

رام الله – محمد يونس: شهدت الأيام الأخيرة، تحسناً لافتاً في العلاقات الداخلية الفلسطينية، الأمر الذي يعزوه مراقبون إلى توجه جديد للرئيس محمود عباس، يقوم على تعزيز الوحدة الوطنية بين الفصائل والقوى والأحزاب المختلفة لمواجهة بعض التدخلات الخارجية.

كانت الإشارة الأولى، تردد الرئيس عباس في إطلاق صفة «انقلاب» على ما قامت به حركة «حماس» في قطاع غزة عام 2007، لدى إلقاء خطابه الطويل أمام المؤتمر. وعندما ألحّ المؤتمرون عليه قائلين: «انقلاب انقلاب»، تردد قليلاً ثم قال: «ما حصل في غزة».

أما الإشارة الثانية، فكانت تمييز «حماس» التي تشكل الفصيل الأكبر الثاني بعد «فتح»، عن باقي الفصائل الوطنية والإسلامية، وذلك بمنحها كلمة خاصة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. وحفلت الكلمة التي ألقاها أحد قادة «حماس» في الضفة الغربية، بالكثير من إشارات المصالحة والإشادة.

وقررت اللجنة المركزية عقد الاجتماع المقبل لها في قطاع غزة الواقع تحت إدارة «حماس»، للمرة الأولى منذ الانقسام. وقال عضو اللجنة المركزية اللواء جبريل الرجوب، أن اتصالات تجري مع «حماس» لترتيب عقد هذا اللقاء الذي يعد إحدى إشارات عديدة الى التقارب الجاري في العلاقة بين الحركتين اللتين تتقاسمان التأييد الأكبر في الشارع الفلسطيني. ولفت الرجوب الى أن «فتح وحماس ستخوضان حواراً جدياً قريباً من أجل إعادة توحيد النظام السياسي».

وبدأت أمس، ورشة عمل غير رسمية في شأن المصالحة بمشاركة ممثلين عن «فتح» و«حماس» في مدينة جنيف السويسرية، يشارك فيها ممثلون عن عدد من الفصائل. وقال الناطق باسم

«حماس» حسام بدران، أن اللقاءات الرسمية وغير الرسمية التي تجري بين مسؤولين من الحركتين ساهمت في تطوير العلاقة بينهما. وأضاف: «حتى لو لم تؤدِّ هذه اللقاءات إلى إنهاء الانقسام، فإنها حتماً تقلّص الخلافات وتزيد التعاون بين الطرفين على طريق إنهاء الانقسام».

ويتوقع مراقبون أن تشهد العلاقة بين السلطة و»حماس» انفراجة في المرحلة المقبلة، من دون أن تصل إلى المصالحة التامة. وقال أحد المسؤولين في «حماس»: «هناك تطور في العلاقة بين حماس والرئيس، وهو مرشح للتقدم في المرحلة المقبلة، لكن العقبات التي تحول دون إنهاء الانقسام كثيرة ومعقدة». وأضاف: «نتوقع تزايد التعاون بين فتح وحماس في المرحلة المقبلة، بما ينعكس على الأوضاع في غزة التي تتعرض للحصار».

وعلى صعيد منظمة التحرير، استضاف الرئيس عباس فور انتهاء أعمال المؤتمر، وفداً من قيادة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وأبلغه بقراره عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الأشهر الثلاثة المقبلة. وقالت عضو الوفد النائب خالدة جرار، أن وفد الجبهة اقترح على الرئيس عباس إجراء حوار بين الفصائل والقوى قبيل عقد المؤتمر، بهدف التوصل إلى اتفاق على البرنامج السياسي.

وفي إطار «فتح»، وجه الرئيس عباس إشارات وحدة إلى خصمه القديم في الحركة الأسير مروان البرغوثي، الذي كاد ينافسه على رئاسة السلطة في انتخابات عام 2005. ففي اليوم الأخير من المؤتمر، اتصل الرئيس بزوجة البرغوثي في الساعة الرابعة فجراً، ليبلغها أن مروان حصل على أعلى الأصوات في انتخابات اللجنة المركزية، وهي الهيئة القيادية الأولى في الحركة. ويرى كثيرون أن الرئيس عباس يتجه إلى تعيين البرغوثي في منصب رفيع في اللجنة المركزية في المرحلة المقبلة، الأمر الذي من شأنه تعزيز وحدة الحركة وتماسكها، خصوصاً أن البرغوثي يحظى بدعم واسع في الشارع الفلسطيني.

وظهر البرغوثي خصماً عنيداً للرئيس عباس في الانتخابات الرئاسية الأولى التي قرر فيها خوض الانتخابات الرئاسية في مواجهته، لكنه تراجع في مرحلة لاحقة عن منافسة الرئيس بعد حوارات مكثفة أجرتها معه قيادة «فتح» في السجن، وإن عاد وأكد أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بصرف النظر عمن سيخوضها في مواجهته من «فتح».

وسارع الرئيس عباس إلى الدعوة إلى عقد المؤتمر العام لـ «فتح» إثر تعرضه لضغوط خارجية من أجل إعادة خصمه اللدود، عضو اللجنة المركزية السابق لحركة «فتح» محمد دحلان، إلى قيادة الحركة، وهو ما اعتبره «تدخلاً فظاً» في الشؤون الفلسطينية، كما عبّر في أكثر من مناسبة عن امتعاضه الشديد من التدخل العربي في شؤونه، قائلاً بعصبية لافتة: «أنا لا أتدخل في شؤونهم، فلماذا يسمحون لأنفسهم بالتدخل في شؤوننا».

وعبّر أكثر من مسؤول في «فتح» أخيراً، عن خشيته من حدوث تقارب بين دحلان و«حماس»، بعد أن سمحت الأخيرة لدحلان بالقيام بنشاطات واسعة في القطاع، علماً أنه ينفق عشرات ملايين الدولارات على مشاريع في قطاع غزة ومخيمات لبنان وبعض مخيمات الضفة الغربية.

الحياة، لندن، 2016/12/11

١١. نتنياهو: ترامب لديه مشاعر دافئة تجاه الدولة اليهودية

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صباح يوم السبت، أن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لديه مشاعر دافئة جدا اتجاه الشعب اليهودي والدولة اليهودية.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتنياهو قوله خلال لقاء مع قناة "سي بي اس" الأميركية، "أعرفه جيدا، مواقفه اتجاه إسرائيل واضح جدا، ليس هناك شك في أن موقفه تجاه إسرائيل واليهود هو إيجابي". متوقعا أن يتم تعزيز العلاقات مع الإدارة الأميركية بقيادة ترامب.

وأضاف "أنا أرحب بعملية انتخابه وأتطلع للعمل المشترك معه.. ليس هناك خلاف بشأن مواقفه ومشاعره الدافئة تجاه الشعب اليهودي والدولة اليهودية".

وبشأن باراك أوباما الرئيس الأميركي الذي ستنتهي ولايته، وخطابه في الكونغرس حول الصفقة مع إيران، قال نتنياهو "إن هذه الصفقة تهدد وجود إسرائيل، وبالتأكيد نحن نرفضها ونعارضها كليا". مشيرا إلى أن خلافاته معه ليست شخصية وإنما تأتي في إطار معارضة إسرائيل للاتفاق.

القدس، القدس، 2016/12/10

١٢. رئيس الائتلاف الحاكم في "إسرائيل": أفضل ألا يشارك العرب بالانتخابات

رام الله: قال رئيس الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يوم السبت انه يفضل ألا يشارك المواطنون العرب في البلاد في الانتخابات.

وقال ديفيد بيتان، عضو الكنيست (البرلمان) من حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وفقا لصحيفة هآرتس "أفضل ألا يذهب العرب جماعات وأفرادا إلى صناديق الاقتراع، وألا يذهبوا على الإطلاق لصناديق الاقتراع".

وكان بيتان يرد على سؤال حول تصريحات نتنياهو العام الماضي في يوم الانتخابات، محذرا الناخبين اليهود من أن العرب يتجهون "جماعات وأفرادا" للإدلاء بأصواتهم.

وعقب رئيس القائمة المشتركة في الكنيست أيمن عودة على أقوال بيتان قائلا "أصبح بوقًا يستخدمه رئيس الوزراء بل ويؤكد مرة تلو الأخرى أن ليس للقيادة الحالية ما تقدمه سوى العنصرية الفظة والشعبوية الرخيصة".

القدس، القدس، 2016/12/10

١٣. الحكومة الإسرائيلية تقرر صرف 130 ألف دولار تعويضاً لكل عائلة في "عمونة"

الناصرة (فلسطين) – إيهاب العيسى: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية تنوي تعويض عائلات المستوطنين الذين سيجري إخلاؤهم من مستوطنة "عمونة" بحزمة تعويضات، اعتمادا على قيمة الممتلكات التي تمتلكها كل عائلة استيطانية.

وقالت القناة "العبرية" الثانية، يوم السبت: إن التعويضات قد تصل إلى نصف مليون شيكل (130 ألف دولار).

قدس برس، 2016/12/10

١٤. رغم تحقيق الشرطة: الكنيست تصادق على صفقة السفن الحربية

بلال ضاهر: صادقت لجنة فرعية للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست على استمرار رصد ميزانية لصفقة شراء سفن حربية من شركة بناء السفن الألمانية "تيسنكروب"، وذلك على الرغم من أن الشرطة الإسرائيلية تجري تحقيقا حول هذه الصفقة وصفقة شراء ثلاث غواصات بعد ظهور شبهات حول المحامي دافيد شيمرون، المحامي الخاص لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في هذه الصفقات.

وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، أن لجنة ميزانية الأمن المتفرعة من لجنة الخارجية والأمن بالكنيست ولجنة المالية صادقت على استمرار رصد ميزانية لصفقة السفن الحربية خلال اجتماع عقد يوم الخميس الماضي، بحضور وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت.

عرب 48، 2016/12/11

١٥. طائرة "الشبح أف-35" في "إسرائيل" غداً للحفاظ على "تفوقها" العسكري

القدس المحتلة – الحياة – أ ف ب: تتسلم إسرائيل غداً طائرتيْ «شبح» من طراز «أف-35» الأميركية المقاتلة، في احتفال يحضره وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر ونظيره الإسرائيلي أفيغدور

ليبرمان في قاعدة «نيفاتيم» الجوية. وبوصول الطائرتيْن، تصبح إسرائيل الأولى في المنطقة التي تحصل على هذا النوع من الطائرات المقاتلة، ما يتيح لها الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي في الشرق الأوسط.

والطائرتان تمثلان الشحنة الأولى من بين 50 طائرة اشترتها إسرائيل، على أن تتسلم سبع طائرات أخرى السنة المقبلة، وستاً أخرى سنوياً حتى عام 2021. ويتم تمويل هذه الصفقة من الدعم العسكري السنوي الأميركي الذي يشترط إنفاق 75 في المئة من هذا الدعم على شراء عتاد عسكري من الولايات المتحدة.

وتعتبر الأوساط العسكرية الإسرائيلية صفقة طائرات «الشبح» بمثابة «قفزة نوعية في قدرات سلاح الطيران الإسرائيلي». وكان ليبرمان وصفها الصيف الماضي بأنها «الأفضل في العالم... وتوفر ردعاً حقيقياً وتعزز قدراتنا لزمن طويل». وستحل هذه الطائرات مكان طائرات «أف–16» المتقادمة.

الحياة، لندن، 2016/12/11

١٦. حملة "إسرائيلية" ضد فيسبوك بزعم دعمه حماس

الناصرة: بدأت "إسرائيل" حملة إعلامية ضد موقع فيسبوك في الولايات المتحدة الأمريكية؛ بحجة أنه لا يقوم بما فيه الكفاية لوقف ما تزعم أنه تحريض على تنفيذ عمليات مسلحة ضد الاحتلال "الإسرائيلي".

وقال الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم" يائير ألترمان: إن "المنظمة اليهودية لتطبيق القانون" تقود الحملة، وإنها تعتزم البدء بها كجزء من دعاوى قضائية تعويضية من فيسبوك بقيمة مليار دولار، متهمة الموقع بأنه يوفر منصة دعائية معادية لـ"إسرائيل".

وقال ألترمان: إن المنظمة "الإسرائيلية" تجري هذه الأيام إجراءات لرفع دعويين قضائيتين ضد فيسبوك، الأولى باسم عشرين ألف "إسرائيلي" ممن انضموا لجهود المنظمة ضد فيسبوك بتهمة التحريض وتشجيع العمليات ضد "الإسرائيليين"، ومنح الفرصة للفلسطينيين للاستمرار بالتحريض ضدهم دون تدخل الموقع لمنعهم من ذلك، على حد زعمه.

أما الدعوى القضائية الثانية فتطلب تعويضا بقيمة مليار دولار باسم "متضرري العمليات المسلحة" ممن قتل أبناؤهم بالعمليات الفلسطينية "في أعقاب التحريض عبر فيسبوك، وإفساح المجال أمام حماس لتمارس تحريضها بما يشكل انتهاكا لقانون محاربة "الإرهاب" المطبق بالولايات المتحدة"، وفق تلك المزاعم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

١٧. يديعوت: حواجز تعترض تعميق تعاون "إسرائيل" والصين

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن التعاون التجاري بين إسرائيل والصين آخذ بالتطور، معتبرة أن ذلك كفيل بتقريب وجهات النظر بينهما في المجالات السياسية والتعاون على المستوى الدولي، مشيرة في الوقت نفسه إلى جملة من الحواجز والفجوات تحول دون وصول هذه العلاقة إلى المستوى المأمول.

وأضافت الصحيفة –في مقال كتبه ديفد شاين– أن المشروعات التجارية الكبيرة التي تم افتتاحها في الصين في مجال التطور التقني وجدت صداها في إسرائيل التي تحولت إلى قبلة لأوساط تجارية صينية عديدة في الشهور الأخيرة.

وأشار شاين –وهو رئيس رابطة شباب حزب الليكود– إلى أن إسرائيل لديها الكثير مما يمكن تقديمه للصين لتحقيق أهدافها المعلنة في المجالات التجارية والاقتصادية، في حين أن الصينيين ينظرون إليها على أنها محطة تجارية رائدة ومصدر اقتصادي مهم، خاصة في مجالات التكنولوجيا المتطورة.

وأضاف شاين، الذي ترأس الشهر الماضي وفدا كبيرا لزيارة الصين مكونا من شبان الأحزاب الإسرائيلية، أن لدى الصينيين موروثا تاريخيا يعتبر العالم ألبرت آينشتاين نموذجا لليهودي الناجح في مجال دراسته وعمله، وتظهر صوره في الكتب الدراسية والجامعية في الصين.

لكن الكاتب يرى أنه على الرغم من المؤهلات الكبيرة التي تمتلكها الصين، فإن هناك جملة عوائق تعترض رغبة إسرائيل في تعميق التعاون معها، في مقدمتها الاختلافات اللغوية وعدم إلمام الإسرائيليين بالتطورات في الصين، ولأن إسرائيل ترى في نفسها امتدادا للمنظومة الغربية.

ولهذه الأسباب يرى شاين أن هناك عددا محدودا من الشركات التجارية الإسرائيلية التي ترغب بالاستثمار في الصين، مفضلة بدلا من ذلك العمل والتوسع في الولايات المتحدة وأوروبا.

وأكد أن ذلك يتطلب من الحكومة الإسرائيلية العمل على إزالة هذه الحواجز والعوائق في العلاقات مع بكين، وتكثيف العمل الثنائي بين الجانبين للاستفادة من بعضهما بعضا في مجال الاتصالات بصفة خاصة، والتنسيق المتواصل في مجالات الثقافة والفنون والتعليم، وإفساح المجال أمام الإسرائيليين للتعرف على تاريخ الصين ونظامها السياسي والاقتصادي.

وبحسب الكاتب فإنه ليس أفضل وقت لتقوية أواصر التعاون بين إسرائيل والصين من مطلع العام الجديد، حيث سيحيي الطرفان مرور 25 عاما على تفعيل علاقاتهما الدبلوماسية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/10

١٨. موقع "والا": تزايد أعداد دروز هضبة الجولان المنخرطين بالجيش الإسرائيلي

تناول الكاتب الإسرائيلي في موقع والا العبري عادي حشمونائي الرغبة المتزايدة لدروز هضبة الجولان السوري المحتل في الانضمام إلى الجيش الإسرائيلي خلال السنوات الأربع الماضية.

ورأى أن هذه الرغبة ترتبط بالحرب الدائرة في سوريا وأنها تناقض ما كان عليه الحال في السابق، حيث ظل التوتر سيد الموقف بين دروز الجولان والاحتلال الإسرائيلي، على حد قوله.

وأضاف "هناك أعداد قليلة من الدروز انخرطوا سابقا في الجيش الإسرائيلي، لا سيما الوحدات القتالية، لكنهم كانوا يخفون ذلك عن عائلاتهم، خشية ردود فعلهم السلبية، لكن ذلك تغير فور اندلاع الحرب السورية، حيث تراجع لديهم الشعور بالخوف من أهاليهم وبيئتهم المحيطة بهم".

ونقل الكاتب عن الدرزي الشاب داود حسون قوله إنه انضم إلى لواء غولاني في الجيش الإسرائيلي، وإن 90% من الشبان الدروز يريدون الحصول على الجنسية الإسرائيلية الكاملة، وينتظرون قرار الانخراط في جيش الاحتلال.

ووفق الكاتب فإن شيوخ الدروز لم يعودوا يعارضون الحصول على الجنسية الإسرائيلية، أو على الأقل باتوا يغضون الطرف عمن يحصل عليها.

ويقول المحامي الدرزي فهد الصفدي إن معظم الشبان الدروز يريدون الحصول على الجنسية الإسرائيلية، بينما الكبار يظهرون الانتماء لسوريا "ويمنعون أبناءهم من تقديم طلبات الحصول على الجنسية الإسرائيلية".

وأوضح الصفدي الذي يعتبر نفسه صهيونيا أن هناك زيادة مطردة في أعداد الدروز المنتمين لأجهزة الأمن الإسرائيلية.

ولاحظ أن سكان الجولان الدروز بدؤوا يقتربون من إسرائيل في الوقت الذي بدأت تبتعد عنهم.

وبين أنه في 2010 حصل درزيان فقط على الجنسية الإسرائيلية، وقفز الرقم إلى ثمانين في 2015 ثم إلى 141 في 2016.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/10

١٩. مستوطنون يهدمون منزلا ويسرقون المياه شمال الضفة

هدم مستوطنون، أجزاء من منزل فلسطيني قيد الإنشاء في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين.

وقال صاحب المنزل، فتحي أبو دياك، «إن 8 مستوطنين قدموا من مستوطنة «حومش» المخلاة» واقتحموا المنزل الذي يقع بالقرب من الشارع الالتفافي القريب من المستوطنة المذكورة». وأضاف أنه توجه صباحا إلى منزله لتفقده ففوجئ بوجود المستوطنين وشروعهم بهدم كافة جدران المنزل، المكونة من الطوب «البلوك» وتخريب وتدمير خزان المياه.

وأكد أبو دياك انه يملك الأرض المقام عليها البناء، وإنها مسجلة في «الطابو»، مشيرا إلى انه تقدم بشكوى رسمية إلى الجهات المختصة الأمنية في جنين.

كما أقدم مستوطنون، أمس، على سرقة المياه من بئر في قرية مادما جنوب نابلس.

المستقبل، بيروت، 2016/12/11

٢٠. الجيش الإسرائيلي يطلق النار على منازل وأراضي الفلسطينيين في خان يونس

استهدفت قوات الاحتلال، بنيران أسلحتها الرشاشة منازل المواطنين وأراضيهم الزراعية شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات المتمركزة، في الأبراج العسكرية شرق المحافظة، فتحت نيران أسلحتها صوب حي النجار شرق خزاعة شرقي خان يونس.

المستقبل، بيروت، 2016/12/11

٢١. أربعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام

غزة: يواصل أربعة أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، إضرابهم المفتوح عن الطعام داخل سجون الاحتلال، ثلاثة منهم احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً، والرابع لرفض سلطات الاحتلال التعامل معه كأسير حرب.

الحياة، لندن، 2016/12/11

٢٢. الاحتلال يضيف خمس سنوات على حكم أسير فلسطيني

الناصرة (فلسطين) – إيهاب العيسى: أكدت مصادر حقوقية فلسطينية؛ أن محكمة بئر السبع الإسرائيلية أصدرت حكما بالسجن الفعلي خمس سنوات إضافية بحق الأسير حمزة أبو صواوين

ليصبح حكمه ثمانية عشر عاما، بالإضافة إلى مبلغ 25 ألف شيكل (6300 دولار) كتعويض للسجان الذي تعرض لمحاولة طعن. وأفادت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى" (حقوقية غير حكومية)، يوم السبت، أن المحكمة الإسرائيلية اتهمت الأسير أبو صواوين بمحاولة طعن السجان الإسرائيلي.

قدس برس، 2016/12/10

٢٣. شجرة عيد الميلاد في رام الله من بين الأكثر إلهاماً في العالم

رام الله – خاص: دخلت شجرة عيد الميلاد، التي أعدتها بلدية رام الله، وسط المدينة، قبل أيام، وأطلقت في احتفال رسمي وشعبي صاخب، القائمة القصيرة لأكثر خمس شجرات عيد ميلاد ملهمة في العالم، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لجريدة "هافينغتون بوست" الاسترالية، أمس.

وأشار موقع الصحيفة الأسترالية إلى أن ما جعل من شجرة عيد الميلاد في ميدان ياسر عرفات، وسط مدينة رام الله، واحدة من أكثر شجرات أعياد الميلاد إلهاماً في العالم، ليس شكلها وارتفاعها، وموقعها الاستراتيجي وسط المدينة فحسب، بل التفاعل الكبير لسكان المدينة وزوارها معها، منذ إطلاقها، حيث باتت محطة للتصوير، حتى من قبل زائري هذه المدينة، من غير الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2016/12/11

٢٤. الدبلوماسية الشبابية في مواجهة الاحتلال

غزة – عيسى سعد الله: اعتبر المتحدثون في المؤتمر الثاني لنموذج الأمم المتحدة في فلسطين، والذي نظمه المركز الدبلوماسي الشبابي في فندق الكومودور بمدينة غزة، أمس، أن النضال الدبلوماسي أحد أشكال النضال الناجعة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال.

ونوهوا إلى أن فلسطين أصبحت دولة عضواً مراقباً في الأمم المتحدة منذ العام 2012 ودخلت في عضوية عدد من المنظمات والأجهزة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، كما أنها تنوي الانضمام لخمسمائة منظمة ومعاهدة دولية في القريب.

وأشار المتحدثون إلى أن الشباب قادرون على خوض النضال الدبلوماسي داخل أروقة المنظمات الدولية أو من خلال الدبلوماسية الثنائية من خلال الدبلوماسية الشعبية ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة.

وأكد المتحدثون أن القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس استطاعت من خلال الدبلوماسية انتزاع المزيد من القرارات الداعمة للقضية الفلسطينية وملاحقة إسرائيل وفرص المقاطعة عليها وكشف الغطاء عن ممارساتها العدوانية الوحشية وغير الإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني.

وحضر المؤتمر العشرات من الشباب والكتاب والدبلوماسيين وممثلون عن وزارة الخارجية والمؤسسات الدولية والمحلية.

وفي كلمة، دعا الدكتور الدبلوماسي علاء أبو عامر إلى نشر ثقافة الدبلوماسية بين الشباب والأجيال الصاعدة وتعزيز دور الشباب من خلال تدريبهم وتأهيلهم لخوض هذه التجارب.

الأيام، رام الله، 2016/12/11

٢٥. "الحملة الوطنية لاسترداد الشهداء": الاحتلال يراوغ في تسليم الجثامين ويهرب من قرارات المحكمة

الخليل (فلسطين) – إيهاب العيسى: اعتبرت "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزين والكشف عن مصير المفقودين الفلسطينية" (حقوقية غير حكومية)، أن استثناء الاحتلال من قرار تسليم جثامين ثلاثة شهداء لذويهم "محاولة لإثارة البلبلة في الشارع الفلسطيني من خلال فرض وقائع وتصنيفات مرفوضة".

وأكد منسق الحملة في الخليل أمين البايض لـ"قدس برس"، أن الحكومة الإسرائيلية تتبع سياسة المراوغة والالتفاف على قرارات قضائية والهروب من أي استحقاق قانوني بإعلانها قرار الأفراج عن جثامين سبعة شهداء فلسطينيين من أصل عشرة جثامين محتجزة لدى الاحتلال قبل موعد محدد لرد الحكومة الإسرائيلية على قرار المحكمة حول احتجاز الجثامين.

قدس برس، 2016/12/10

٢٦. القاهرة تفتح معبر رفح 3 أيام: "تسهيلات" لتخفيف حصار غزة

غزة – فتحي صبّاح: فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي أمس، استثنائياً، لمدة ثلاثة أيام في كلا الاتجاهيْن لتمكين المئات من الفلسطينيين من مغادرة قطاع غزة أو العودة إليه. وسيتمكن من مغادرة القطاع مرضى وطلاب وحملة جوازات سفر مصرية أو عربية أو أجنبية أو حملة إقامة في أي من الدول العربية والأجنبية.

وتمدد السلطات المصرية فتح المعبر، الذي يُعتبر نافذة مليوني فلسطيني الوحيدة على العالم في ظل الحصار الإسرائيلي المُحكم، ليوم أو أكثر لتمكين مئات آخرين من المغادرة أو العودة. وقالت وزارة

الداخلية التي تديرها حركة «حماس» في القطاع، أن حوالى 15 ألف «غزي» مسجلين لديها، يرغبون في مغادرة القطاع.

ويأتي فتح المعبر في سياق السياسة المصرية الجديدة تجاه قطاع غزة الهادفة إلى المساهمة في تخفيف الحصار الإسرائيلي المشدد، ومنع جل «الغزيين» من السفر عبر معبر بيت حانون «إرز» شمال القطاع إلى الضفة والخارج.

الحياة، لندن، 2016/12/11

٢٧. السفير الماليزي يصل غزة لافتتاح مشاريع تمولها بلاده

غزة – ربيع أبو نقيرة: وصل السفير الماليزي بفلسطين ومصر، داتو كو جعفر، برفقة أربع شخصيات ماليزية، قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، اليوم السبت، لافتتاح ومراقبة العديد من المشاريع الممولة من بلاده في القطاع.

واستقبل الوفد الماليزي، وكيل وزارة الخارجية بغزة الدكتور غازي حمد، وعدد من المدراء في معبر رفح، بصالة كبار الزوار في المعبر.

وثمن حمد زيارة الوفد الماليزي لقطاع غزة رغم الظروف الأمنية الصعبة في شمال شبه جزيرة سيناء، مشيرًا إلى أنها تأتي في إطار زيارات متعددة للإشراف والمراقبة على عديد المشاريع الماليزية في القطاع.

وافتتح السفير الماليزي مقر جمعية إعمار للتنمية والتأهيل بخان يونس جنوب القطاع، والمكون من خمسة طوابق تضم مركز الأمل للرعاية والاستشارات النفسية، ومركز بسمة للسمعيات والتخاطب، ومركز بصريات غزة، ومركز صحي لتنمية القدرات، ومدرسة بسمة الخاصة، وذلك بحضور مدير عام مؤسسة "ميرسي ماليزيا" نور عزام، وممثل منظمة التعاون الإسلامي محمد حسنة.

فلسطين أون لاين، 2016/12/10

٢٨. وزراء "التربية" العرب يكرمون المعلمة الفلسطينية حنان الحروب

البحر الميت– آلاء مظهر: كرم وزراء التربية العرب، على هامش انعقاد المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم العرب أمس، المعلمة حنان الحروب، من دولة فلسطين، على نيلها جائزة أفضل معلم في العالم للعام 2016 من مؤسسة فاركي غير الربحية في دورتها الثانية.

وأعرب رئيس المؤتمر نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التربية والتعليم محمد الذنيبات عن تقدير وزراء التربية العرب وزارة التربية للمعلمة الحروب في دولة فلسطين الشقيقة، لهذا الفوز الذي

يعد إنجازا للمعلم العربي، ويعكس قدرته على التطوير وتحقيق الأفضل على المستويين الإقليمي والدولي.

بدوره، أعرب وزير التربية والتعليم الفلسطيني الدكتور صبري صيدم عن تقديره لوزراء التربية والتعليم العرب لهذه المبادرة الكريمة، التي تأتي في إطار دعم العرب لأشقائهم في أرض الصمود لمواجهة التحديات.

الغد، عمّان، 2016/12/11

٢٩. قلق بريطاني حول شرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية

غزة: الخليج – وكالات: أعرب وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية البريطانية، توباياس إلوود، عن قلقه البالغ بشأن خطط التوسع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

وقال إلوود «تقلقني للغاية موافقة الكنيست على المداولة الأولى لقانون مصادرة أراض خاصة للفلسطينيين وتمهيد الطريق أمام توسع كبير في بناء المستوطنات بالضفة الغربية». وأضاف في بيان صدر عن الخارجية البريطانية إن هذا الإجراء غير قانوني بموجب القانون الدولي، ويثير الشك مجدداً بالتزام الحكومة «الإسرائيلية» بحل الدولتين.

وعبر الوزير البريطاني عن قلقه أيضاً بشأن استمرار وزيادة وتيرة التخطيط لبناء مستوطنات في أنحاء القدس؛ حيث تم إصدار موافقة نهائية في 7 ديسمبر/كانون الأول الحالي على بناء 770 وحدة استيطانية في مستوطنة غيلو.

الخليج، الشارقة، 2016/12/11

٣٠. طلبة جامعة مانشستر البريطانية يؤيدون حركة مقاطعة "إسرائيل"(BDS)

لندن: أعلن اتحاد الطلبة في جامعة مانشستر البريطانية دعم حركة مقاطعة "إسرائيل"(BDS)، وقال اتحاد الطلبة في جامعة مانشستر البريطانية على صفحته على تويتر إن القرار حظي بتأييد 60 % من طلبة الجامعة من أجل دعم حركة المقاطعة ضد "إسرائيل" ومطالبة الجامعة بالانخراط في هذه المقاطعة.

ووفق حركة مقاطعة "إسرائيل"؛ فإن القرار جاء استجابة لنداء المجتمع المدني الفلسطيني وحملة طلاب فلسطين للمقاطعة الأكاديمية لـ"إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

٣١. خبراء قانونيون وأكاديميون يحذرون الحكومات الأوروبية من التضييق على الحركة العالمية(BDS)

لندن: وجّه مِئتا شخص من النخب الأوروبية رسالة مفتوحة إلى حكومات بلدانهم يحذرون فيها من التضييق على الحركة العالمية لمقاطعة "إسرائيل" (بي.دي.أس)، مؤكدين أن تحركات بريطانيا ودولًا أخرى في العالم للحد من دعم هذه الحركات قد "تنتهك المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان".

ووفق صحيفة إندبندنت؛ فقد أوضحت الرسالة –التي وقعها خبراء قانونيون وأكاديميون من بريطانيا و14 دولة أوروبية– أن مقاطعة الشركات "الإسرائيلية" والبضائع التي تصنع بالأراضي الفلسطينية المحتلة "ممارسة شرعية لحرية التعبير".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

٣٢. تقرير: الغارات الإسرائيلية على مواقع في سورية جزء من سجال داخلي في تل أبيب

القدس المحتلة – آمال شحادة: وجهت إسرائيل ضربتين في أسبوع واحد في سورية. الضربة الأولى في الثلاثين من الشهر الماضي، «لمنع قافلة تحمل أسلحة إلى لبنان»، أما الضربة الثانية فالأربعاء الفائت، حين استهدف سلاح الجو الإسرائيلي قاعدة جوية للجيش السوري في المزة.

وخلافاً للمرات السابقة التي تلتزم فيها إسرائيل الصمت إزاء ضربات كهذه، اختار وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان أن يخترق قواعد اللعبة المتّبعة فلمّح في اليوم ذاته، في لقاء مع سفراء الاتحاد الأوروبي في تل أبيب، إلى أن إسرائيل نفذت الغارات، مكرراً النغمة المعروفة للقيادة الإسرائيلية بأن «تل أبيب لا ترغب بالتدخل في سورية ولكنها ستواصل منع وصول أسلحة متطورة ونوعية إلى لبنان، وستحافظ على خطوطها الحمر».

لكن الموقع الذي تعرض للقصف لم يدرج في الخطوط الحمر التي وضعها سلفه موشيه يعالون ورئيس حكومته بنيامين نتانياهو، ما أثار العديد من الأسئلة. واتفقت جهات عدة على أن موعد هذا القصف ليس صدفة. وتأتي هذه الضربة ضمن الدعوات التي أطلقها البعض إلى ضرورة أن تجد إسرائيل لها دوراً في الملف السوري لتكون حاضرة في أي تسوية مستقبلية. وبكلمات ليبرمان، فإن «إسرائيل لا ترى أن التسوية يجب أن تبقي على الأسد وإيران في سورية».

وفي الوقت الذي أُعلن عن القصف، كانت إسرائيل تناقش تقرير مراقب الدولة، الذي يوجه اتهامات خطيرة للقيادتين السياسية والعسكرية، وفي مركزها الإخفاقات وعجز إسرائيل عن حماية سكانها. وهو تقرير قد يفتح باب التحقيق أمام مسؤولين عدة. وعلى رغم أنه مخصص لعملية «الجرف الصامد»

في غزة، إلا أن المعطيات الأبرز والأخطر، والتي تثير قلق الإسرائيليين، هي على الجبهة الشمالية، واحتمال تعرض إسرائيل لقصف صاروخي .

وجاءت عملية القصف لتعيد نقاش التقرير درجة إلى الوراء وتضع الملف السوري من جديد في الصدارة، فتصريحات ليبرمان أنقذته من أي تطرق لهذا التقرير، بصفته الرجل الأول في الدولة العبرية الذي يتحمل مسؤولية أي وضع أمني. الضربة في هذا الجانب هي رسالة للإسرائيليين، ولطمأنتهم بأن عيون قيادتهم العسكرية والسياسية تسهر على أمنهم وتتخذ خطوات استباقية لمنع أي خطر عليهم، كنقل أسلحة متطورة ونوعية لـ«حزب الله».

«إسرائيل ليست مستعدة لمواجهة عشرات آلاف الصواريخ»، «ضربة تمهيدية»، «كلام في كلام»... عناوين عدة وصفت إخفاقات متخذي القرار التي شملها التقرير، وكلها توجه أصابع الاتهام وتركز على إظهار المخاطر المحدقة بالإسرائيليين في حال وقوع أي صدام مع سورية أو حزب الله. كما لم ينس البعض إيران وما تمتلكه من صواريخ وتهدد بها إسرائيل بشكل خطير. هذا عدا انعكاس الصراعات الداخلية بين المسؤولين، التي تحول دون اتخاذ القرارات الصائبة، التي تضمن أمن الإسرائيليين كما تعدهم القيادات، بل إن هذه القيادات لم تعدَّ خطةَ عمل لحماية الجبهة الداخلية. أما تجهيز الملاجئ وتوفيرها ومدى قدرتها على حماية السكان، فحدث ولا حرج.

تقرير مراقب الدولة يكشف صراحة، عن أن الجيش غير مستعد لأي سيناريو يشمل إطلاق عشرات آلاف الصواريخ والقذائف على إسرائيل، خلال فترة الحرب، ولا حتى مئات أو آلاف الصواريخ، وأجهزة الإنذار هي الأخرى تواجه خللاً كبيراً، فلا قدرة لديها على تغطية منظومة الصافرات لتحذير السكان في حال التعرض لصواريخ. وفي بند يرفع درجة الخوف والقلق لدى الإسرائيليين، يسجل المراقب في تقريره أن مليوني إسرائيلي سيبقون في حال وقوع هجوم صاروخي من دون حماية، ومئتي ألف إسرائيلي لن يتمكنوا من الاحتماء في ملاجئ. وقد زعزع التقرير الثقة بين الإسرائيليين والقيادة العسكرية والجبهة الداخلية.

الملاجئ قليلة

التقرير كشف في بنده المتعلق بوضعية الجبهة الشمالية، أن نصف بيوت مستوطنات الجولان السوري المحتل لا تملك ملاجئ، وعلى الحدود اللبنانية لا يملك الكثير من السكان مواقع للاحتماء على مقربة من أماكن سكناهم، حيث إن 32 في المئة من البيوت القائمة على مسافة تصل إلى 15 كيلومتراً من الحدود اللبنانية، بدون ملاجئ. وبحسب التقرير، لم يتم عرض خطة لمعالجة الجبهة

الداخلية، والأكثر إخفاقا لدى القيادة، بحسب التقرير، أنه لم يتم تنظيم مسألة تقاسم المسؤوليات في الجبهة الداخلية.

التقرير يشير بشكل واضح إلى أن ما ستتعرض له إسرائيل على حدودها الشمالية، يختلف بشكل كبير عما تعرضت أو قد تتعرض له في الجنوب. وفي هذا الجانب تدخل أيضاً منظومة مواجهة الصواريخ، القبة الحديدية، في قائمة الإخفاقات والفشل، فإذا ادعى المسؤولون في حرب غزة الأخيرة في صيف 2014 أنها نجحت في إسقاط حوالى 90 في المئة من الصواريخ التي قصفتها «حماس» باتجاه بلدات الجنوب وغلاف غزة، فإن الوضع في الشمال مختلف كلياً، حيث إن نوعية الصواريخ التي يمتلكها حزب الله، بحسب الإسرائيليين، أكثر تطوراً ودقة، وسيكون من الصعب على هذه المنظومة أو غيرها اعتراضها قبل الوصول إلى أهدافها.

خطة الجيش في الشمال

المعطيات التي أوردها التقرير تكشف أن الخطة التي وضعها الجيش لمواجهة حزب الله، واستعرضها بتفاخر، سواء عبر تصريحات مسؤولين أو خلال التدريبات التي لم تتوقف في الجولان والجليل، وضعت تحت علامة سؤال كبرى بعد تقرير مراقب الدولة، فقد تبين أن ما ورد فيها مجرد أفكار وتصريحات ولكن على أرض الواقع إسرائيل غير قادرة على تنفيذها.

«مسافة آمنة» هي الاسم الذي أطلقته القيادة الشمالية على خطة الجيش عند وقوع مواجهات في الشمال. الخطة تتعامل مع البلدات الواقعة على مسافة تصل إلى أربعة كيلومترات من الحدود اللبنانية، وهي مسافة تلامس تقريباً، مرمى صواريخ «البرقان» الثقيلة، وعدة بلدات أخرى تعتبر مكشوفة نسبياً. وتشمل الخطة حوالى 50 بلدة، يعيش فيها نحو 78 ألف نسمة. وتقع 22 بلدة على مسافة 1 كيلومتر من الحدود فقط.

أمام هذه الخطة وما نشره الجيش من تفاصيل، يأتي تقرير مراقب الدولة ليضع المؤسستين السياسية والعسكرية في قفص الاتهام أمام الإسرائيليين. وإذا كان ليبرمان أو أي مسؤول إسرائيلي سيسعى في أعقاب القصفين الأخيرين خلال أسبوع واحد على سورية، إلى طمأنة الإسرائيليين بالقدرة على منع الخطر عنهم، فإن ما تضمنه التقرير من إخفاقات واتهامات ستجعل القيادة أمام واقع تضطر فيه إلى تغيير قواعد اللعب، ليس تجاه سورية أو حزب الله، إنما وبالأساس تجاه الإسرائيليين أنفسهم.

الحياة، لندن، 2016/12/11

٣٣. في تقويم وضع فصائل المقاومة (2 من 2)

منير شفيق

كان تشكل فصائل المقاومة المعاصرة ومدى الدور الذي يمكن أن تلعبه في مقاومة العدّو مرتبطا بالفسح والشقوق التي كانت تسمح لها بها موازين القوى العالمية والإسلامية والعربية، كما ما تسمح لها بها التناقضات العربية – العربية، كما الصراع العربي– الصهيوني. وهذا يفسّر تأخُر تشكّل م.ت.ف من 1948–1964، كما يفسّر انطلاقة فتح في 1965. وأخيرا وليس آخرا ما تحوّل إلى ثورة فلسطينية بعد 1967، أو ما نشأ من وضع عربي شديد الحاجة إلى بروز المقاومة الفلسطينية ودعمها لحمل كتف في مواجهة آثار عدوان حزيران 1967 حيث احتل الكيان الصهيوني باقي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء حتى قناة السويس.

وبالفعل لعبت فصائل المقاومة دورا استنزافيا وإشغاليا لقوات العدّو فيما كانت تندلع حرب استنزاف قويّة على الجبهة المصرية خصوصا في العام 1969. كما فتحت في وجهها جبهتا الأردن ولبنان. وقد شاركت في حرب تشرين 1973 التي حقق فيها الجيشان المصري والسوري إنجازات عسكرية لم يكن العدو يتصوّر حدوثها. وإن لم تكتمل بتحقيق نصر ميداني يصل إلى إزالة آثار العدوان على الجبهتين المصرية والسورية. ولكن كان لفصائل المقاومة دورها المقدّر في المرحلة التي تلت 1967 عربيا على خطوط التماس، كما في إطلاق عمليات مقاومة على الأرض الفلسطينية في الداخل كانت لهما أبعادهما الهامة السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع ضدّ الكيان الصهيوني.

كادت حرب 1982 التي أخرجت م.ت.ف من لبنان تؤذن بانتهاء الدور العربي في دعم فصائل المقاومة العاملة على خط التماس اللبناني بعد أن كان خطّا التماس الأردني والمصري قد أُغلِقا في 1971 و1979 على التتالي. الأمر الذي أغلق ما كان قد فُتِحَ من فُسَح وشقوق وتناقضات في موازين القوى بعد حرب حزيران/يونيو 1967 كما مرّ أعلاه.

التعويض جاء بانتقال الصراع إلى الداخل من خلال اندلاع الانتفاضة الأولى وتجدّد نشاط المقاومة في الداخل بانضمام فصيليّ حماس وحركة الجهاد إليه. وقد لعب في هذه المرحلة تغييرَيْن في موازين القوى تمثل أولهما إيجابيا بسقوط نظام الشاه في إيران وانتصار الثورة الإسلامية، وثانيهما بعقد المعاهدة المصرية – الإسرائيلية وخروج مصر من المواجهة العسكرية والسياسية المباشرة ضدّ العدّو.

ففي الانتفاضة الأولى لم يحدث أن تجرّأ أحد على التنكر لدور فصائل المقاومة وقيادتها عمليا للانتفاضة، وما تركته "انتفاضة الحجر" والفتيان والفتيات الصغار من أثر في الرأي العام عربيا وإعلاميا وعالميا.

صحيح أن اتفاق أوسلو وما رافقه من تنازلات بما في ذلك التخلي إلى حدّ الإدانة للكفاح المسلح من قِبَل قيادة م.ت.ف الممثلة للفصائل عدا حماس وحركة الجهاد، ثم قبولها بتغيير البنود الأساسية في ميثاق م.ت.ف، أدّى إلى انتكاسة في القضية الفلسطينية ونضال فصائل م.ت.ف ولا سيما حركة فتح التي كانت قد أطلقت الثورة الفلسطينية وقادت المقاومة من 1968 إلى 1993، إلاّ أن الكفاح المسلح لم يتوقف من خلال رفع رايته وراية هدف التحرير الكامل لكل فلسطين من قِبَل حركتي حماس والجهاد وعدد مقدّر من المستقلين الذين أسّسوا أو ساهموا في تأسيس م.ت.ف في 1964، وفي 1968.

ثم اندلعت الانتفاضة الثانية لتعود فصائل م.ت.ف وفي مقدمّهم ياسر عرفات وكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لفتح، إلى المبادرة والنشاط الفاعل في المقاومة إلى جانب الدور المقاوِم البارز في العمل الفدائي الاستشهادي من قِبَل كل من حماس وحركة الجهاد وعدد من الفصائل الأخرى.

على أن انتخابات 2006 بعد استشهاد ياسر عرفات وتولي محمود عباس قيادة فتح وم.ت.ف كشفت انحيازا لانتخاب حماس في المجلس التشريعي. وكان انحيازا للمقاومة وغسلا للأيادي من اتفاق أوسلو. وقد نجم عن تلك الانتخابات تشكيلا للسلطة برئاسة إسماعيل هنية. مما فتح صراعا داميا بين السلطات الأمنية التابعة لفتح في قطاع غزة وكتائب عز الدين القسّام، أسفر عن تسلّم حماس القيادة السياسية والعسكرية لقطاع غزة المحرّر إذ كانت الانتفاضة الثانية وما صاحبها من مقاومة مسلحة قد فرضتا على الاحتلال أن ينسحب منه ويفك المستوطنات، وبلا قيد أو شرط. وبهذا تكون فصائل المقاومة قد حققت أهم إنجاز عملي على أرض فلسطين بتحرير قطاع غزة، وبلا قيد أو شرط.

ولقد تعزّز هذا الإنجاز الذي يجب أن يُحسّب أيضا للمقاومة تاريخيا في الانتصار على جيش الكيان الصهيوني في ثلاث حروب كبرى 2009/2008 و2012 و2014. فأصبح لدى الشعب الفلسطيني ولدى فصائل المقاومة من خلال حماس والجهاد وعدد من الفصائل الصغيرة قاعدة مقاومة عسكرية وسياسية لا تسمح لأحد بأن يتجاهلها ويتحدث عن موات فصائل المقاومة وفواتها كافة. وذلك بالرغم من التنسيق الأمني الذي فرضه محمود عباس على الضفة الغربية. وقد أجمعت فصائل م.ت.ف قبل عدّة أشهر ومن خلال المجلس المركزي بإصدار قرار بوقف التنسيق الأمني. فضلا عن أخذ الفصائل لموقف إيجابي من انتفاضة القدس التي اندلعت في الأول من تشرين الأول/أكتوبر واستمرت حتى يومنا هذا. طبعا لا يكفي الموقف الإيجابي إذ المطلوب الانخراط الكلي فيها.

يجب التذكير هنا من أجل التماسك في التحليل أن إنجازات الانتفاضة الثانية ثم إنجازات القاعدة المقاومة العسكرية في قطاع غزة، كما انتصار المقاومة عام 2006 في حرب تموز/يوليو بإنزال هزيمة مدويّة في الجيش الصهيوني تمت في ظل ما حدث من تغييرات هامة في ميزان القوى العالمي. كان في مقدمها تراجع السيطرة الغربية بقيادة أمريكا على الوضع العالمي بعد أن حدث تخبط في استراتيجياتها الدولية لا سيما في عهدَي كلينتون وجورج دبليو بوش. وكان من علائم هذا التراجع فشل مشروع الشرق الأوسط الجديد في عهد بيل كلينتون وفشل حربَي أفغانستان والعراق كما فشل حربَي 2006 و2009/2008 على لبنان وقطاع غزة كما الأزمة المالية العالمية التي اندلعت في 2008. وقد قصمت ظهر العولمة. ثم ما صاحب كل ذلك من بروز كل من روسيا والصين كدول كبرى زعزع ما سمّي بنظام أحاديّ القطبية فضلاً عن بروز أدوار إقليمية متعاظمة لدول مثل الهند وإيران وتركيا والبرازيل وجنوبي أفريقيا.

هذا التغيير في ميزان القوى العالمي والإقليمي أخذ يغيّر في معادلة موازين القوى العالمية والإقليمية التي سادت بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية واستمرت حتى انهيار المعسكر الاشتراكي. الأمر الذي راح يسمح لفصائل المقاومة الفلسطينية بأن تلعب أدوارا ربما أكثر فعالية من الأدوار التي لعبتها حتى الآن. وإن كانت ثمة عوامل ذاتية داخل فصائل المقاومة (طبعا بتفاوت) أخذت تعيق أن تنتقل بأدوارها إلى المرحلة الجديدة لموازين القوى المذكورة مضافا إليها عوامل الترهّل الذاتي التي أخذت تضرب في الكيان الصهيوني جيشا وحكومة وكنيست ومجتمعا. وهو ما تكشف عنه فشله في أربع حروب وانسحابه بلا قيد أو شرط من جنوبي لبنان وقطاع غزة فضلا عن فشله في إنهاء انتفاضة القدس المندلعة منذ أكثر من سنة. وذلك بالرغم من الدور السلبي الهائل الذي يلعبه محمود عباس وأجهزته الأمنية ضدّ الانتفاضة كما في تعطيل حركة فتح وإرباك فصائل المقاومة الأخرى عموما.

هذا الدفاع عن فصائل المقاومة ضدّ اتهامها بالموت أو بالفوات لا يعني دفاعا عن تاريخها الذي حمل الإنجازات ولكنه حمل أيضا الخط الأساسي الذي أوصل إلى اتفاق أوسلو وتداعياته اللاحقة. ولا يعني الرضى عن وضعها الحالي، بصورة عامة. طبعا دون وضعها جميعا في سلة واحدة مع مراعاة التفاوت بالتأكيد. فالدفاع هنا يهدف إلى رفض الحكم القاضي بأنها ماتت، وأصبحت من الماضي وانتهى دورها. وإنما إبقاء الباب مفتوحا أمام أدوار مقدرّة لها الآن ومستقبلا فهي ما زالت قادرة على أن تنفض عن كاهلها ما هو نائم من ارتباك، لا سيما إذا ما حدث تغيير في فتح يعيدها في الأقل إلى الدور الذي أعادها إليه ياسر عرفات في الانتفاضة الثانية بعد الانتكاسة الخطيرة التي أحدثتها اتفاقية أوسلو وما تشكّل من سلطة وأجهزة أمنية وتعهدات لأمريكا وللعدّو.

ولكن حتى لو لم يحدث هذا التغيير في حركة فتح، ولا يَبْعُد عن الصواب من يعتبره بعيد الاحتمال، إلاّ أن تطوّرات الصراع الحتمي مع عدّو مصمّم على تهويد القدس ومصادرتها واقتسام المسجد الأقصى أو هدمه، ومستمر في التوسّع الاستيطاني، وفي ارتكاب الحماقات السياسية والإجرامية، سوف تؤدي إلى تصعيد الانتفاضة والمقاومة وستجد الفصائل نفسها إن لم يكن كلها فبعضها الغالب في موقع المبادرة من جديد.

هذا على مستوى الضفة الغربية والقدس أما على مستوى قطاع غزة فالفصائل عموما ولا سيما حماس والجهاد ما زالت في قلب الحرب وفي قلب مواجهة كبرى. وسيظل الإعداد العسكري في حفر الأنفاق، وتطوير السلاح، والتسلّح، والتدريب العسكري ومضاعفة العديد المقاوِم ماضيا على قدم وساق. وهذه حالة حرب تخوضها فصائل المقاومة ليل نهار.

موقع "عربي 21"، 2016/12/8

٣٤. في ذكرى قرار تقسيم فلسطين

عوني فرسخ

قبل 69 عاماً أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29/11/1947 القرار 181 بتقسيم فلسطين، في تنكر صارخ لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال كما يقضي بذلك ميثاق المنظمة الدولية. فضلاً عن أنه صاحب الوجود الطبيعي المتواصل في فلسطين، وكان حينها يجاوز 67 % من سكانها، والمالك لأغلبية أراضيها الزراعية. وقد قضى القرار بإقامة دولتين. عربية ويهودية واعتبار منطقة القدس دولية. مخصصاً للدولة العربية 42,77% من مساحة فلسطين ولليهودية 56,47 %، ولمنطقة القدس 0,65%.

وكان يسكن القسم المخصص للدولة العربية 725 ألف مواطن عربي، يملكون 77,69% من مساحته، مقابل عشرة آلاف مستوطن صهيوني يحوزون 0,84% من مساحته، فيما 20,74% منها أملاك دولة. وكان يسكن ما خصص للدولة اليهودية 498 ألف يهودي يحوزون 48,9 % من مساحته، مقابل 407 آلاف عربي يملكون 34,24 % من مساحته، بينما 04,66 % منها أملاك دولة. وكان يسكن منطقة القدس 105 آلاف عربي يملكون 84,7 % من مساحتها، مقابل 100 ألف يهودي يملكون 7,01 % من أراضيها، فيما أملاك الدولة 3,44 % منها، ويملك آخرون 4,85% من أراضيها.

وواضح تماماً مجافاة قرار التقسيم للموضوعية بما خصصه لكل من الدولتين، وبرغم ذلك أيده 33 مندوباً، بحيث نجح بأغلبية ثلثي أعضاء الجمعية العامة حينها، وقد أيده مندوبو المعسكرين

الرأسمالي والاشتراكي، وأغلبية مندوبي أمريكا اللاتينية، وأستراليا ونيوزيلندا والفلبين وجنوب إفريقيا، بينما عارضه (13) مندوباً يمثلون الدول العربية والإسلامية وكل من الهند وكوبا واليونان. وامتنع عن التصويت (10) مندوبين، في مقدمتهم مندوبو بريطانيا والأرجنتين والصين وإثيوبيا.

وفي تقويم الرئيس الراحل عبدالناصر ورد قوله: إن قرار التقسيم لم يؤد الى قسمة أرض فلسطين قسمة غير عادلة وغير مبررة أخلاقياً وتاريخياً فقط، وإنما تسبب أيضاً بالفصل بين جناحي الوطن العربي: الآسيوي والإفريقي، وعطل تواصلهما التاريخي، وشكل تهديداً خطراً لأمن مصر الوطني. وإن «إسرائيل» لم تقم لتكون وطناً قومياً لليهود فقط، وإنما لتكون أيضاً الأداة الاستعمارية الأكثر كفاءة واستعداداً لقهر إرادة الأمة العربية في التحرر والوحدة والتقدم. ولهذا فالقوى الدولية الصانعة والداعمة لها حريصة على إبقاء ميزان القدرات مختلاً لمصلحتها، ولن تسمح بالقضاء عليها، والمعركة معها معركة وجود ولا وجود، ولا يمكن التعايش معها لكونها كياناً دخيلاً مفروضاً بالقوة على الوطن العربي لإعاقة تقدمه وتطوره، وإن التخلف والتشرذم العربي علة القصور عن تقديم الاستجابة الفاعلة في التصدي للاستعمار وأداته الصهيونية.

وصحيح أن الحركة الصهيونية ورعاتها على جانبي الأطلسي لم يلتزموا بتنفيذ قرار التقسيم، وإنما اكتفوا منه بأن شكل آلية دولية لإقامة «إسرائيل»، بل واستغلوا قدراتهم وإمكاناتهم، كما القصور العربي المريع، رسمياً وشعبياً، في إدارة الصراع مع الكيان الصهيوني والقوى الدولية والإقليمية الداعمة له، بحيث احتلت «إسرائيل» كامل فلسطين وبعض جوارها العربي، غير أن الواقع شهد خلال الأعوام التالية لصدور قرار التقسيم متغيرات جذرية عربية، وصهيونية، وإقليمية، ودولية. فلا الذين أيدوا القرار المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ظلوا مجمعين على تأييده، ولا الذين عارضوه ظلت أغلبيتهم، خاصة على الصعيد العربي، مجمعة على رفضه. والثابت أن المواقف تبدلت عما كانت عليه بتأثير عاملين متفاعلين: التنامي الطردي لفعالية قوى الممانعة العربية للمشروع الصهيوني، التي فرضت وجودها على المسرح الإقليمي والدولي. مقابل ما تسببت به الممارسات العنصرية الصهيونية في الأرض العربية المحتلة من تعرية متنامية للعنصرية الصهيونية، ودور أجهزة الإعلام المتطورة في نقل صورة إجراءات القمع الصهيونية، خاصة في مواجهة أطفال الأرض العربية المحتلة.

ولم يعد خافياً أن «إسرائيل» بعد تسعة وستين عاماً من صدور قرار التقسيم، باتت تعاني انحسار ما كانت تحظى به من تأييد من المجتمع والرأي العام الأمريكي والأوروبي، بل إنها لم تعد رصيداً استراتيجياً لرعاته الأمريكان والأوروبيين، بقدر ما غدت عبئاً تاريخياً عليهم.

ويبدو أن ما كثر قوله في السنوات الأخيرة، من أن قضية فلسطين فقدت الاهتمام الدولي بها، ليس إلا ادعاءات ليس لها سند في الواقع المعيش. ودليلنا نتيجة التصويت في «لجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية» التابعة للأمم المتحدة، في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 على مشروع قرار بتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال. إذ صوت لمصلحة القرار 171 مندوباً من 192، ما يعادل 89 % من الأصوات، ولم يعارضه غير 6 مندوبين، يمثلون الولايات المتحدة، و«إسرائيل»، وكندا، وثلاث دول هامشية.

الخليج، الشارقة، 2016/12/9

٣٥. نتنياهو يبدأ ترويض ترامب

حافظ البرغوثي

تسابق حكومة اليمين «الإسرائيلي» برئاسة بنيامين نتنياهو، الزمن، لإطلاق سلسلة مشاريع استيطانية مع بدء تسلم الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، مهامه في البيت الأبيض. ويبحث الكنيست مشروع قانون لإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية التي أقامتها الجماعات الاستيطانية في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، بينما تتولى بلدية الاحتلال في القدس وضع اللمسات الأخيرة على اثنين وعشرين مشروعاً استيطانياً في القدس المحتلة.

والغريب في مثل هذا الوضع، أن يخرج وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بتصريحات ينتقد فيها بشدة، سياسة الاستيطان لتدميرها إمكانية حل الدولتين، قائلاً: إن «إسرائيل» تتجه نحو منحنى خطر.

وتابع كيري، في السياق ذاته: «لن يكون هناك اتفاق سلام بين العالم العربي و«إسرائيل»، ما لم تصحح الأخيرة علاقاتها مع الفلسطينيين». ولفت إلى عدم إمكانية مواصلة «إسرائيل» سياسة الاستيطان، ومساعي حل الدولتين معاً، مشدداً على ضرورة أن تختار «تل أبيب» إحداهما. وعقب هذا التصريح الذي أدلى به كيري، وهو على وشك ترك منصبه، أعلنت الخارجية الأمريكية عن استيائها لمشروع القانون الذي يقترح إضفاء صفة قانونية على أربعة آلاف وحدة سكنية، أقيمت في الضفة، وقد تم إقراره في الكنيست بالقراءة الأولى، ويحتاج إلى قراءتين أخريين.

والغريب أن الإدارة الأمريكية، برئاسة باراك أوباما، لم تفعل شيئاً تجاه التوسع الاستيطاني في عهدها، حيث أقام «الإسرائيليون» 17 ألف وحدة استيطانية في عهده، أغلبها بأموال أمريكية أو جمعيات تعمل في الولايات المتحدة، بحيث فاق التوسع الاستيطاني في عهد الديمقراطي أوباما، مثيله في عهد الجمهوري جورج بوش. لذا يعد «الإسرائيليون» العدة لمفاجأة الرئيس ترامب بمشاريع

استيطانية ضخمة، لا يسعه سوى الصمت عنها لترويضه كي تتطابق سياسته مع سلفه من الرؤساء الأمريكيين.

على أية حال، ما زالت إدارة ترامب في طور التكوين، وأكثر ما أثار مخاوف «إسرائيل» هو احتمال أن يتولى الجنرال، جيمس ماتيس، وزارة الدفاع الأمريكية، وهو المعروف بتأييده لحل الدولتين، ما يتعارض مع السياسة الاستيطانية للحكومة «الإسرائيلية» التي تجتهد على الأرض لمحو إمكانية إقامة دولة فلسطينية بنشر المزيد من المستوطنات التي فاق عددها 220 مستوطنة، إضافة إلى أربعين أخرى، يُجرى إعداد قانون لمنحها صفة قانونية حكومية، مع أن الاستيطان بمجمله غير قانوني، وفقاً للقانون الدولي. وقد نبش «الإسرائيليون» في ملف الجنرال ماتيس ووجدوا تصريحات معارضة للاستيطان، وتشير إلى أن الاستيطان سيؤدي إلى نظام عنصري، وأن الاستيطان يؤلب العرب ضد الجيش الأمريكي.

السلطة الفلسطينية من جانبها لا تملك وسائل للرد أو لجم الموجة المنتظرة من الاستيطان أو حتى مواجهة قانون منع رفع الأذان في القدس المحتلة، أو بناء معبد يهودي في قلب القدس، قرب المسجد الأقصى، وبرز الإهمال في عدم فوز أي من مرشحي القدس في اللجنة المركزية لحركة فتح، ما يؤكد المزيد من التهميش للمدينة، حيث استطاب الاحتلال الوضع العربي الذي لا يكترث بالقدس، فعمد إلى تغليظ هراوته على المقدسيين وأخرج رزمة من المشاريع الاستيطانية فيها. وما تبقى أمام السلطة هو اللجوء إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار ضد الاستيطان، لكن احتمالات نجاحه قليلة بسبب الموقف الأمريكي الذي لن يتغير، رغم أن كيري قال إنه لم يعد من الممكن الدفاع عن «إسرائيل» في المحافل الدولية. وهناك مؤتمر باريس المنتظر الذي تستعد فرنسا لاستضافته في الثلث الأخير من هذا الشهر، لكن احتمالات نجاحه قليلة أيضاً؛ لأن الرئيس الفرنسي فقد تأثيره داخلياً وخارجياً، وليس ثمة قبول «إسرائيلي» بالمؤتمر، ولن تشارك «إسرائيل» فيه، وبالتالي لن تكون هناك مشاركة فلسطينية، ما دام العدو لن يحضر، ويحاول الرئيس الفرنسي عقد لقاء بعد المؤتمر بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبنيامين نتنياهو، لكن إمكانية نجاحه ضئيلة أيضاً؛ لأن نتنياهو رفض مسبقاً الدعوة الفرنسية، وهو منهمك في معركة ترويض الرئيس المنتخب ترامب، لكي لا يخرج عن نواميس السياسة الأمريكية الخاضعة لـ «إسرائيل»

الخليج، الشارقة، 2016/12/11

٣٦. لا تدعو الزوار إلى متحف الشهيد ياسر عرفات

بثينة حمدان

السطر الأعمق والأوضح في حكايتنا؛ التحرر، رأس الثوابت، انتصار المساجد والكنائس، معاني الأبوة والبنوة للمكان، هو فلسطين، نعم هو الشهيد الرئيس أبو عمار الخالد في كل ما قال: "عالقُدس رايحين شُهداء بالملايين". القدس التي ولد وعاش فيها، وزارها مغامرة في خِضم العمليات الفدائية التي كان يقودها ضد الاحتلال الإسرائيلي، فمرّ مِن باب البيت فيما يقف أخاه، لم يتبادلا حتى السلام كي لا ينكشف أمره. من هذه الكلمات الثائرة... جاءت قسوة العنوان:

اصطحبتُ طلبةَ الإعلام في جامعة القدس المفتوحة إلى المتحف، توقعنا رؤية المقتنيات الشخصية للرئيس، فإذا بحكاية شعب خاض حربَ التحرير منذ زمن بعيد يسبقُ وعد بِلفور، وكما قال لي مدير المتحف محمد حلايقة: "هو ليس رئيسا فقط بل قائد العمل الوطني".

استمعنا إلى الحكاية، توقفنا عند شاشات العرض، تنقلنا بين واحد وثلاثين محطة، بدءاً من التعرف على 870 قرية وتجمع فلسطيني، وقيادات وطنية، وشهداء الثورة، والحروب التي مرّت علينا، وصولاً إلى حصارِه واستشهادِه عام 2004. تجولنا إلى أن توقفت عند صورة منزل جد الرئيس، وبجانبها كُتِبَ حرفياً: "منزل سليم خليل أبو السعود (جد ياسر عرفات) في الزاوية الفخرية... ويظهر في الصورة حائط البراق (حائط المبكى) على الجهة اليسرى...". لقد عرّفت هذه الفقرة على اسم أبو السعود بأنه الجد وذلك بين قوسين، وعلى حائط البراق بأنه المبكى أيضاً بين قوسين، وفي الترجمة الإنجليزية للنص كُتِبَ التوضيح بأل التعريف (The wailing wall)!

هكذا عرّف المتحف الفلسطيني بحائط البراق، الحائط الذي استخدمته "إسرائيل" في ذبح الوطن وتقطّيعه ومن ثم سلبه واحتلاله بروايتهم اليهودية المزعومة عن الحائط والهيكل، بينما لم تذكر المتاحف الإسرائيلية حائط البراق ولا بأي شكل، وحين تتحدث عن الحرم الإبراهيمي مثلاً لا تقول إلا أنه معبد يهودي خالص!

وبدافعٍ وطني اتصلت بالدكتور ناصر القدوة ابن شقيقة الرئيس الشهيد عرفات، رئيس مؤسسة ياسر عرفات وعضو مركزية حركة فتح، لأنقل له ملاحظتي لعله خطأٌ غير مقصود، فكان الرد قاطعاً بأن الأقواس تعني عدم الاعتراف، ثم شكراً وأكد أنني ضمن أجواء حرية التعبير أستطيع الكتابة عن الأمر كما يحلو لي...

لا أدري عن أي أقواس يتحدث، هل هي أقواس الانغلاق أم الانفتاح، النبوءة أم الخطيئة!!

الدكتور القدوة هو الأب الروحي لنصوص المتحف التي كُتِبَت تحت عنوان "حكاية المائة عام"، وبإشراف لجنة لصياغة المحتوى برئاسة الدكتور نبيل قسيس وتضم باحثين وأكاديميين وفنانين، هذا

ما أخبرني به محمد حلايقة والذي اعتبر استخدام مصطلحات يهودية مثل "حائط المبكى" يأتي: "من باب التوازن، وعدم تمثيل وجهة نظر بأي اتجاه مع أي طرف، حاولنا الأخذ بوجهة النظر الموثقة والمعززة، لا توجد معلومة مشكوك فيها، أو فيها نوع من الشخصنة". وتابع وسط دهشتي: "هو رواية معتمدة على معطيات موثقة فلا نستطيع القول حائط البراق فقط أو حائط المبكى فقط".

نعم أصبت يا عزيزي حلايقة فالأمر ليس شخصياً بل وطنياً مليون بالمائة، وهذا الشك زرعَتهُ الرواية اليهودية في أذهان العالم لتُثبِت حقها في فلسطين، واستطاعت زرعه لدى أصحاب النفوس الفلسطينية "الضعيفة"!

وقال حلايقة أيضاً: "هذا المتحف يتضمن الرواية الفلسطينية، والكثير منا يقول حائط المبكى، وهذا ينطبق على من يقول: إسرائيل، كم واحد يقول اليوم حائط البراق؟؟". وأكد: "لا نستطيع نفي الوجود اليهودي في القدس، ومتفق عليه أن فيها إرث إسلامي ومسيحي ويهودي.. لكن ليس بالمعنى السياسي، هناك عشرات وجهات النظر، ووجود رابط ديني لا يعني حقا سياسيا، لا يجب تسييس البعد الديني".

إلى إدارة المتحف أقول بين قوسين كبيرين: (القضية لا تحتمل وجهات نظر، وشعارات عرفات بشأن القدس واضحة، وكتابة التاريخ في متحف وطني لا يعتمد على ما يردده الناس، الذين لو سُئلوا سيقولون بأنه حائط البراق، فهل يريد المتحف ترسيخ الأقاويل؟ أم الرواية الإسرائيلية؟ أم يُفتَرَض به تعليم أبنائنا التاريخ الفلسطيني؟ هذا عن ترديد مصطلح "إسرائيل" نابع عن وجود اعتراف بدولتهم، بينما لا يوجد اعتراف بما يُطلِقُ عليه الإسرائيليون المبكى؟؟؟).

وأوضح حلايقة مدير المتحف أن وضع حائط المبكى بين قوسين يعني أن الجملة (Controversial) أي جدلية (أعزائي القراء: المتحف الموجود قرب ضريح الشهيد عرفات وعلى مسافة خطوات من مكتب الرئيس محمود عباس، وعلى أرض مصنفة (أ) ما يزال يعيش الجدل مع نفسه: فهل الحائط فلسطيني أم إسرائيلي، هل هو براق أم مبكى!!).

لقد وردت جملة "حائط المبكى" أربع مرات أخرى في نص المتحف المعلّق على الجدران والمكون من 11500 كلمة، مرفقاً بالصور، على النحو التالي:

-"تنظم مجموعات من الصهاينة المتشددين أول تظاهرة سياسية عند حائط البراق (حائط المبكى) في15 آب/ أُغسطس 1929 ذكرى خراب الهيكل حسب التقويم اليهودي.."

-"توصي اللجنة الدولية لحائط البراق (المبكى) في كانون الأول / ديسمبر 1930 بإعادة الوضع القائم كما كان عليه في السابق، وتؤكد حقوق الملكية الإسلامية في حائط البراق (حائط المبكى)".

وأخيراً هذه تساؤلاتي عن النص المعروض في المتحف:

لقد قالتها اليونسكو: "القدس تراث إسلامي خالص"، وقالتها اللجنة الدولية لحائط البراق في الثلاثينات بأن ملكيتها إسلامية، فلماذا يُشَكك المتحف بذلك؟

لماذا تكون الصيغة مجهولة ومتأرجحة عندما يرد في نص المتحف: "1929 تَحدُث ما اصطلح على تسميته ثورة البراق"؟

لماذا كُتِبَت صيغةُ النص بالفعل المضارع: "يولد عرفات.."، هل هو مترجم عن الإنجليزية ؟؟

ولماذا اختُتِم النص بمرض عرفات ورحيله إلى فرنسا للعلاج ثم وفاته! وكأنها وفاة طبيعية، وعرض –على استحياء– تقارير اللجان الطبية عن مرض الشهيد، بل وتقف المرشدة السياحية في المتحف لتقول لطلبة المدارس بسطحية: "هذه غرفة عرفات، وتلك غرفة الحرس وهذه هي التقارير الطبية عن أسباب الوفاة"، ثم تنقلهم بسرعة إلى المحطة التالية.. وهم لا يجيدون قراءة التقارير، وإن قرؤوها لن يفهموها، فيها سطر واحد يشير إلى مادة البولونيوم السامة، ومع ذلك قال المتحف: توفي عرفات وليس استُشهِدَ أو قُتِلَ!

برافو هكذا نُعرّف الجيل القادم على سيرةِ الراحل و"موتِه الرحيم"، بقي أن تُغيّر إدارة المتحف من غرفة الرئيس الصغيرة وغرفة الحرس الملاصقة، تزيل البراميل الرملية وتقول إن موتَه كان هادئاً مثله!!

لذلك كله أقول: لا تدعو الزوار إلى متحف الشهيد ياسر عرفات قبل أن يكون فلسطينياً خالصاً، بِكَلِمات لا لُبسَ فيها، بلا تشويه، فنحن نعيش في حرب على النص والتاريخ أولاً وعاشراً، بلا أقواس أو توضيحات "احتلالية"!!!

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/10

٣٧. الهجوم في دمشق: إسرائيل تمشي على حبل رفيع !

عاموس هرئيل

الهجوم الذي حدث، فجر الأربعاء، قرب المطار العسكري في دمشق هو الثاني المنسوب لسلاح الجو الإسرائيلي في سورية خلال أسبوع.

وتنضم إلى تقارير الإعلام العربية أيضًا ادعاءات رسمية للنظام السوري و"حزب الله"، رغم أنه لا يبدو أنه يرافقها تأثر خاص.

ولكن ما أثار الاهتمام بشكل خاص هو ظهور وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمام سفراء الاتحاد الأوروبي. تطرق ليبرمان، بعد ساعات قليلة من الهجوم، مباشرة نسبيًّا، مؤكدا أن إسرائيل

تعمل على حماية مواطنيها، مضيفا إنه يحاول منع تهريب السلاح المتطور وأسلحة الدمار الشامل من سورية إلى "حزب الله" في لبنان.

إن هذه السياسة والخطوط الحمر هي ذاتها التي حددتها إسرائيل بخصوص الحرب في سورية قبل خمس سنوات. ومع ذلك، فإن الشكل الحاسم الذي صاغ فيه ليبرمان كلامه أدى إلى إطلاق عناوين تم تفسيرها تقريبا كإعلان عن مسؤولية رسمية (وهو ما تتجنبه إسرائيل بخصوص تلك الهجمات).

كما بدا ذلك إشارة مباشرة إلى محاولة تهريب السلاح الكيميائي، رغم أنه لم يُنشر شيء عن ذلك منذ تفكيك معظم مستودعات تلك الأسلحة في سورية، العام 2013.

هناك سؤال آخر يتعلق بدرجة معرفة أو مشاركة روسيا في الهجمات.

"حزب الله" وبالطبع الجيش السوري هما جزء من الحلف العسكري الذي تقوده الآن روسيا حماية للنظام في دمشق.

في الوقت عينه، تقيم روسيا آلية لمنع المواجهة مع سلاح الجو الإسرائيلي في الساحة السورية.

إذا كان ادعاء سورية و"حزب الله" بأنّ إسرائيل هي التي تهاجم مستودعات السلاح صحيحا، فهل تعلم روسيا مسبقا عن تلك الهجمات، تغض الطرف أم هي في الأساس متفاجئة مثلهما من القصف؟

نُشرت التقارير عن الهجومين بعد ركود طويل لمثل هذا النشر في سورية.

من شأن الركود الظاهر في القصف أن يكون مرتبطا بالدمج بين أمرين: نشر القوات والعمليات المتزايدة لسلاح الجو الروسي في شمال سورية (والذي ترافق مؤخرًا أيضا بنشر أنظمة دفاع جويّ ذات مدى تغطية واسع)، وزيادة التوتّر بين موسكو وواشنطن، حتى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

يبدو أنّ إسرائيل في هذه الظروف، قد تتبع سلوكا أكثر تحفّظا لفترة ما.

من شأن فوز دونالد ترامب، الذي أعرب كثيرا عن تقديره لروسيا ولا يظهر اهتماما بالعمليات العسكرية الأميركية في سورية، أن يبشّر بتبريد العداء بين الدولتين.

وفقًا للمعطيات الرسمية لنظام الدفاع الجوّي الروسي، فإنّ راداراته قادرة على الكشف عن حركة الطيارات الإسرائيلية عميقا في الأراضي الإسرائيلية، حتى شمال النقب. لذا، من غير المرجح ألا تكتشف روسيا عملية جوية إسرائيلية.

ولكن هناك عاملا مشتركا بين التقارير عن الهجمات الأخيرة في سورية.

وفقا لما نُشر فهي تحدث في منطقة دمشق، جنوب البلاد، في ساعات الليل (التي يقلل سلاح الجو الروسي فيها العمل)، ولا تخترق الطائرات التي تطلق الصواريخ المجال الجوي السوري، وإنما تعمل من بعيد.

وفقًا لرواية أخرى، فقد أطلِقت الصواريخ، أول من أمس، من الأرض في هضبة الجولان.

يبدو أنّ موسكو منزعجة أقل من الهجمات التي تحدث خارج مناطق اهتمامها المباشر ولا تقترب من قاعدة سلاح الجو الروسي قرب طرطوس.

وذكرت وسائل الإعلام العربية أنّ هناك جزءا من الأسلحة، على الأقل، التي دُمرت في الهجمات يشتمل على أنظمة سلاح من الصناعة الروسية. إنّ فقدان السلاح من شأنه أن يقود إلى صفقات سلاح جديدة مع الروس، أي إلى دخل إضافي.

لا يعني كل ذلك أن إسرائيل تعلم روسيا مسبقا بكل عملياتها في سورية. بل نفى ليبرمان ذلك بشكل مباشر، في بداية الأسبوع الماضي، بعد قصف سلاح الجو أحد فروع "داعش" في جنوب هضبة الجولان.

يبدو أن التفسير الأكثر رجحانا هو أنّ إسرائيل تحلّل مناطق المصالح الروسية، وتقرر العمل ضد هدف عاجل جدي – خطر اجتياز خط أحمر، كما وصفه وزير الدفاع – وإذا كانت تقدّر أنّ خطواتها لن تكلّفها مواجهة مباشرة مع روسيا.

ولا يزال يبدو، بعد هجومين، هذا الأسبوع، وتصريحات رسمية حاسمة لإسرائيل، أنّ صانعي القرار يسيرون على حبل رفيع.

أكثر ما تتجنبه إسرائيل الآن هو مواجهة مباشرة مع روسيا، وبالتأكيد عندما تتوقف أميركا عن الاشتغال بسورية وتصبح موسكو قوة رئيسة تملي التحرّكات.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/12/9

٣٨. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2016/12/11